فاعلية برنامج قائم على حل المشكلات في تطوير التفكير الإبداعي والمستوى المهارى في بعض مهارات التمرينات الفنية الايقاعية

* أ.م.د/ هبه رحيم عبد الباقي سليم

المقدمة وأهمية البحث:

تميز العصر الحديث بالتقدم العلمي والتسارع المعلوماتي والانفتاح المعرفي الهائل في جميع مجالات الحياة والذي جاء نتيجة لجهود العلماء والباحثين في العلوم المختلفة ليستفيد الإنسان من تطبيقاتها في التغلب على ما يعترض مسيرة التقدم العلمي من مشكلات، وهذا بدوره يمثل تحديا كبيرا يواجه التربويين اذ تزداد الحاجه الى توظيف العديد من الأساليب والوسائل التربوية الحديثة لتطوير مهارات الطلاب، وقد شمل هذا التقدم المجال الرياضي بهدف إيجاد الحلول العلمية لمشكلات التعليم ليضمن للنشاط الرياضي تقدم واسع على مختلف الأصعدة مؤمنين بان التقدم العلمي هو الحلقة الأساسية التي ترتبط بها مجموعة الحلقات بشكل علمي سليم من خلال الاعتماد على الدراسات والبحوث العلمية في مختلف العلوم التي لها علاقة بالتربية الرياضية، ومن بين تلك الحلقات المهمة الدراسة والبحث باعتبارها جانبا مهما من جوانب نجاح العملية التعليمية، وكونها الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة للطالب، ومنها أسلوب حل المشكلات حيث انه أسلوب يواكب الاتجاه الحديث في تأكيد ذاتية الطالب للحصول على الخبرات التي يهيئها له الموقف التعليمي الذي ينقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم ليقف الأخير موقفا إيجابيا في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.

كما إن المشكلات والعقبات التي نواجهها في الحياة تشكل فرصة جيدة للتعلم والفهم، والتغلب على هذه المشكلات يعني النجاح وتحقيق الأهداف، وقد يكون من الممكن تصميم نموذج للتعلم يشابه ما يحدث في الواقع، وهذا هو أساس التعلم بطريقة حل المشكلات، ففي التعلم التقليدي يقدم المعلم الحقائق للطلاب، ويسأل الأسئلة لفحص فهمهم واستيعابهم، ومن ثم يناقش مفاهيم المادة ودلالاتها، وأخيرا يمتحنهم من خلال اختبار أو من خلال نشاط ليتأكد من إتقان الطلاب لما تعلموه، وقد تكون هذه هي الطريقة السهلة والتي يمكن التحكم بها، وقد يبدو فعالا إلا أنه يختلف تماما عن التعلم الذي يحدث في الواقع، فالتعلم الحقيقي في الحياة أكثر بكثير من مجرد حفظ

* أستاذ مساعد دكتور بقسم نظريات وتطبيقات الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية ـ كلية التربية الرياضية ـ جامعة مدينة السادات.

المعلومات واسترجاعها، إذا إنه يعتمد على طرح تساؤلات رئيسية من أجل بناء المعرفة، فالتعلم الحقيقي يبدأ بشعورنا بالحاجة إلى التعلم، وهذا الشعور غالبا ما يرتبط بمواقف صعبة تظهر فيها المشكلات، هذه المواقف التي تظهر فيها العقبات لا تتضمن جميع المعلومات التي تساعد على الحل، وهي مواقف ديناميكية وغير ثابتة، بل إن نظرتنا للمشكلة تتغير أثناء محاولتنا لفهمها، وهناك دائمة أكثر من طريقة واحدة للتعامل معها أو لحلها. (68: 24)

وتعد حل المشكلات أحد مهارات التفكير التي ينبغي تنميتها لدى الطلاب، لذا يجب اقتراح البرامج او تطويرها لتنميتها وتضافر جميع الجهود التربوية والتعليمية والدراسات للتدريب على هذه البرامج، ليستفيد منها الطلبة في تعليمهم وحل المشكلات التي تواجههم في عصر التغيرات المتسارعة، وهذا يجعلنا بحاجة ماسة الى مهارات خاصة تساعد على الابداع، إذ أصبحت المشكلات تفرض نفسها وبشكل كبير بسبب الانفتاح المعرفي الهائل، واصبح التفكير وتعليم مهاراته ضرورة حتمية لمواجهة مواقف الحياة والتغلب على المشكلات التي أصبحت احدى الملامح الرئيسة للألفية الثالثة (75: 7).

حيث يستند هذا الأسلوب إلى مسّلمة قوامها إن الطالب عندما يجد نفسه إزاء مشكلة معينة فانه يقوم باسترجاع ما سبق تعلمه من قوانين وطرق تساعده على إيجاد حل لتلك المشكلات واختيار أفضلها من خلال مجهوده الشخصي لحل المشكلة أكثر من أدائه للاستجابة وفقا للمعلومة التي يمده بها المعلم.

لذا فان أهمية هذا الأسلوب تبرز من خلال جعل الطالب فعالاً أثناء التدريب فضلا عن دوره في التجديد والإبداع اذ ان التعليم بأسلوب حل المشكلات يمكن ان يطور الإبداع لدى الطلاب (44: 201)، والذي بدوره يعد لغة العصر الحالي، خاصة ان اهتمام علماء النفس قد تحول من دراسة الطالب الذكي إلى دراسة الطالب المبدع والعوامل التي تساهم في إبداعه كما تحول الاهتمام من التعليم عن طريق التلقين إلى التعليم الإبداعي الذي يعتمد على التفكير وطرق مواجهة المشكلات وتقديم الحلول الابتكارية (50: 5).

ونظرا لأهمية الإبداع في استحداث أو إنتاج أعمال ذات تكوين متكامل تقوم على استخدام العقل في عملية التخيل من حيث الترابط والتنظيم الجديد للأفكار في صياغة جيدة للعلاقات وتنظيمات جديدة مبتكرة، وانه نتيجة لخبره ذاتية وليس تقليداً لاحد فضلا عن نتاجه العقلي المتمثل

في تكامل الأفكار بصورة جديدة وليس مجرد تجميع للمعلومات فقط، وبالرغم من ان الباحثين في مجالات علم النفس قد قطعوا أشواطا كبيرة في دراسة الإبداع فإن جهود الباحثين في مجال التربية الرياضية لم تتعد الا نسبة قليلة من مجمل بحوث الإبداع.

أولا: **مشكلة البحث**.

تعتمد معظم طرق التدريس على اختيار الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف السلوكية التي يحاول كل معلم ان يصل إليها، وترى الباحثة بحكم عملها أن هناك انخفاض في مهارات حل المشكلات لدى طلبة الجامعات مما يؤثر على دافعيتهم وتحصيلهم وحل المشكلات التي تواجههم، وهذا ما يدعونا للبحث في هذا المجال للكشف عن الأساليب والبرامج التي تنمي مهارات حل المشكلات مما ينعكس ايجابيا على قدرات المتعلمين.

وانطلاقا من حقيقة إن الأساليب التقليدية لم تعد تواكب متطلبات العملية التعليمية في الوقت الراهن، لان المعلم لم يعد يمثل السلطة الوحيدة التي تقرر كل شيء والطالب لم يعد يمثل الجانب السلبي في التعليم بحيث ينحصر دوره في التلقي واتباع الأوامر فقط، لذا كان من الضروري العمل على زيادة ثقة الطالب بقدرته على تحمل المسؤولية في عملية التعلم من خلال تدريبه على التفكير العلمي في حل المشكلات النابعة من حياته الواقعية وتنمية الشعور بالثقة بقدرته على التجديد والإبداع والوصول إلى الهدف المنشود، لذا تحددت مشكلة البحث في دراسة اثر أسلوب حل المشكلات من حيث كونه أحد الأساليب التي تدعو إلي ذاتية الطالب في الحصول على المعارف والخبرات والمهارات فضلاً عن استخدامه الطريقة العلمية في التفكير والتدريب على توليد الأفكار ليس بهدف تنمية وتطوير العمليات المعرفية والقدرات العقلية التي يعتمد عليها التفكير الإبداعي فحسب وانما أثره في مستوى الأداء المهاري في التمرينات الفنية الإيقاعية والذي بدوره يعد أحد الأنشطة الرياضية التي تعطي الفرصة للطالبات للتعبير عن قدراتهن الذاتية من خلال الانسجام والتوافق بين حركة أجزاء الجسم المختلفة مما يفسح لهن المجال للابتكار والإبداع من اجل توظيف نتائج البحث في خدمة العملية التعليمية والتدريسية في مجال التمرينات الفنية الإيقاعية.

ثانياً: **أهداف البحث**.

-يهدف البحث إلى:

1. التعرف على فاعلية برنامج قائم على حل المشكلات في تطوير التفكير الإبداعي والمستوى المهارى في بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية.
2. التعرف على أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري في التمرينات الفنية الإيقاعية.
3. التعرف على أثر استخدام الأسلوب التقليدي في تنمية التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري في التمرينات الفنية الإيقاعية.
4. المقارنة في أثر كل من أسلوب حل المشكلات والأسلوب التقليدي في المتغيرين (التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري) في التمرينات الفنية الإيقاعية بالاختبارات البعدية.

ثالثاً: فروض البحث.

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المتغيرين (التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري) للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المتغيرين (التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري) للمجموعة الضابطة لصالح الاختبار البعدي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية في المتغيرين (التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري) بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

رابعا: مجالات البحث.

1. **المجال البشري:** طالبات الفرقة الاولي كلية التربية الرياضة. جامعة مدينة السادات.
2. **2-المجال المكاني:** قاعة كلية التربية الرياضية. جامعة مدينة السادات.
3. **المجال الزماني:** المدة من 2022/3/2 الى 2022/4/30.

خامسا: إجراءات البحث.

منهج البحث.

قامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي ذو مجمعتين (ضابطه وتجريبية) بخطواته العلمية المتفق عليها وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع وعينة البحث.

تكون مجتمع البحث من طالبات الفرقة الاولي بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

للعام الدراسي 2021–2022 والبالغ عددهن (270) طالبة.

3-**عينة الدراسة**:

أولا: العينة الاستطلاعية.

تم اختيار العينة الاستطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث وبأجمالي عدد (10) طالبات

ثانيا: العينة الاساسية.

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية ومن داخل مجتمع الدراسة من طالبات الفرقة الاولي بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات للعام الدراسي 2021–2022 وقد تم اختيار عدد (140) طالبه كعينة للدراسة وذلك طبقا لجدول مورجن لتحديد عدد عينة الدراسة مرفق رقم (9) تم اختيارهن بالطريقة العمدية وتم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبمعدل (70) طالبة لكل مجموعة.

جدول (1)

توصيف مجتمع الدراسة وعينة البحث

البيان	أجمالي المجتمع	عينة الدراسة		
		العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية	الإجمالي
العدد	270	10	140	150
النسبة المئوية	%100	%3.70	%51.85	%55.55

4-تجانس عينة البحث:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس لعينة البحث (الاساسية – الاستطلاعية) والبالغ عددهن (140) طالبه وذلك في المتغيرات قيد البحث وذلك للتأكد من وقوعها تحت المنحني الاعتدالي وحساب قيمة (ت) ذلك ما يوضحه جدول (2)، جدول (3)

حيث ينبغي للباحث تكوين مجموعات متكافئة في الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث (17: 394).

وعليه فقد تمت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات الآتية:

1. **التكافؤ في الطول:** مقاساً بالسنتمتر (تم حسابه لأقرب سنتمتر).
2. **التكافؤ في العمر الزمني:** مقاساً بالشهر (تم حسابه لأقرب شهر).

3. **التكافؤ في الوزن:** مقاساً بالكيلو جرام (تم حسابه لأقرب نصف كيلو جرام).
4. **التكافؤ في الذكاء:** مقاساً بالدرجة، حيث تم استخدام اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء الذي قننه فخر الدين وآخرون (38: 26-35).

جدول (2)

التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في تكافؤ عينة البحث ن = 150

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
1	الطول	سم	158.440	158.000	4.445	0.044
2	الوزن	كجم	69.440	67.000	8.949	0.816
3	السن	سنة	18.480	18.000	1.005	0.193
4	الذكاء	درجة	7.560	7.000	1.003	0.494

يتضح من جدول (2) أن معامل الالتواء لأفراد عينة البحث قد انحصر بين (±3) في المتغيرات قيد البحث مما يدل على تجانس عينة البحث.

2-التكافؤ في عناصر اللياقة البدنية:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان مرفق رقم(2) لتحديد عناصر اللياقة البدنية الخاصة والمؤثرة في تعليم المهارات الحركية في التمرينات الفنية الإيقاعية والاختبارات الملائمة لها وعرضتها على مجموعة من السادة الخبراء، مرفق رقم (7) في مجال (الاختبارات، التمرينات الفنية الإيقاعية) لاختيار الأنسب منها عند أداء الاختبارات، وقد ارتضت الباحثة بنسبة (75%) فما فوق من موافقة السادة الخبراء على الاختبارات التي تم الاتفاق عليها من مجموع أراء المختصين إذ يشير (بلوم وآخرون) إلى أنه على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (75%) وأكثر من آراء المحكمين (13: 826).

- وقد تم ترتيب الاختبارات حسب الأهمية لكل عنصر من وجهة نظر المختصين وهي على التتالي: ملحق رقم (1)

1- القوة الانفجارية للرجلين: تم قياسها باختبار الوثب الطويل من الثبات (52: 399).

2- الرشاقة: تم قياسها باختبار العدو المكوكي (73: 139).

3- المرونة: تم قياسها باختبار ثني الجذع إلى الأمام والأسفل من وضع الوقوف (9: 383).

4- التوافق: تم قياسه باختبار الجري على شكل 8 (52: 416).

5- السرعة الانتقالية: تم قياسها باختبار عدو (30) متراً من بداية عالية (43: 136).

6- تحمل السرعة: تم قياسها باختبار عدو (150) متراً من بداية عالية (4: 363).

وقد اجرت الباحثة تكافؤ لعينة البحث في عناصر اللياقة البدنية مرفق رقم (14) وتكافؤ في المهارات الحركية مرفق رقم (15) وفي بطارية اختبار التفكير الإبداعي مرفق رقم (16)

4- **وسائل جمع البيانات**:

1. المقابلات الشخصية مع بعض المختصين في مجال (طرق التدريس، التمرينات الفنية الإيقاعية)
2. الاختبار والقياس.
3. استمارة الملاحظة لتقويم الأداء الفني من قبل المختصين في التمرينات الفنية الإيقاعية.
4. الاستبيان:

أ- استبيان لتحديد الاختبارات البدنية والمهارية.

ب-استبيان خاص حول الوحدات التعليمية للبرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات والأسلوب التقليدي.

5- **الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث**:

1. جهاز كومبيوتر محمول (Lap top). عدد (2)
2. جهاز تليفون محمول بكاميرا عالية الجودة عدد (2). (للتسجيل)
3. ساعة توقيت عدد (4).
4. ميزان طبي عدد (1).
5. شريط قياس عدد (1).
6. أطواق جمباز إيقاعي عدد (17).
7. بساط اسفنجي عدد (6).
8. عارضة توازن عدد (1).
9. عارضة خشبية (مقعد سويدي) عدد (1).
10. صندوق قفز عدد (1).
11. مانع عدد (1).

12. كرات مطاط عدد (2).

6- **الاختبارات المستخدمة في البحث**:

1- الاختبارات البدنية:

قامت الباحثة بإجراء الاختبارات البدنية لمجموعتي عينة البحث للفترة من (2022/3/5) وحتى (2022/3/6) في صالة الجمباز بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.

1- اختبارات مستوى الأداء:

أ. الاختبارات المهارية لمستوى أداء الطالبات.

قامت الباحثة بإجراء الاختبارات المهارية لمجموعتي عينة البحث في صالة الجمباز المغلقة في الكلية كالآتي:

الاختبار القبلي: تم إجرائه بتاريخ (2022/3/10).

الاختبار البعدي: تم إجرائه بتاريخ (2022/4/28).

ب. اختبار التشكيلات الحركية الاختيارية.

قامت الباحثة بإجراء اختبار التشكيلات الحركية الاختيارية لمجموعتي عينة البحث بتاريخ (2022/4/27) في صالة الجمباز بالكلية.

2- اختبار الذكاء:

قامت الباحثة بإجراء اختبار الذكاء لمجموعتي عينة البحث بتاريخ (2022/3/6) في قاعة الجمباز المغلقة في الكلية.

3- بطارية اختبار التفكير الإبداعي:

صممت هذه البطارية ملحق رقم (6) (11: 157) وهي معدة لغرض قياس التفكير الإبداعي في التمرينات الفنية الإيقاعية للطالبات. وقد شملت هذه البطارية على ست اختبارات حركية ملائمة للمرحلة العمرية والقابلية الفكرية والحركية للطالبات (11: 97 –102).

أ- الصدق (الظاهري) للبطارية:

تم عرض البطارية على مجموعة من الخبراء في مجال (علم النفس والاختبارات والتمرينات الفنية الإيقاعية) للتعرف على رأيهم حول مدى صدق بطارية الاختبار للغرض الذي وضعت من اجله بغرض الحصول على صدق بطارية اختبار التفكير الإبداعي وانطلاقا من حقيقة ان الاختبار

الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه (20: 273) وبعد جمع استمارات الاستبيان تبين للباحثة وجود نسبة اتفاق عالية بلغت (97%) على بطارية الاختبار.

ب- الثبات:

لغرض الحصول على ثبات بطارية الاختبار وانطلاقا من ان الثبات هو " الدرجة التي تكون نتائج الأداة في حالتها ثابتة من مرة لأخرى من مرات استخدامها تحت نفس الظروف " (56: 332) تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال اختبار (10) طالبات يمثلن طالبات الفرقة الاولي بتاريخ(2002/3/2) ، وبعد جمع نتائج الاختبارات تمت معالجتها إحصائيا باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين مجموعتي عينة الثبات لبطارية اختبار التفكير الإبداعي للأرقام (الفردية / الزوجية) ثم عولجت بمعادلة سبيرمان بروان المعدلة فتراوحت قيمة (ر) بين (0.78 –0.98%) وهذا يدل على وجود ارتباط مرتفع بين نتائج الاختبارات ومن ثم وجود معامل ثبات مرتفع للبطارية المستخدمة في البحث والجدول (8) يوضح معامل ثبات البطارية .

ج- الموضوعية:

هي "درجة اتفاق بين الدرجة النهائية التي يقدمها ملاحظان مستقلان عن بعض أو أكثر" (57: 155).

جدول (3)

يوضح نتائج معامل ثبات (الطلاقة والمرونة والأصالة) لبطارية اختبار التفكير الإبداعي

تسلسل الاختبار	معامل الثبات		
	الطلاقة	المرونة	الأصالة
الأول	0.85	0.79	0.86
الثاني	0.81	0.88	0.83
الثالث	0.78	0.84	0.89
الرابع	0.89	0.91	0.95
الخامس	0.90	0.93	0.94
السادس	0.89	0.95	0.98

- **البرنامج المستخدم في تجربة البحث**:

لغرض إعداد البرنامج الذي سيتم تطبيقه في تجربة البحث قامت الباحثة بالاطلاع على توصيف منهج التمرينات الفنية الإيقاعية المخصص لطالبات الفرقة الاولي في كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، إذ قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان ملحق رقم (3) ضم

مهارات البرنامج المقترح والخاص بأداة الطوق التابعة للجمباز الإيقاعي وعرضتها على مجموعة من السادة الخبراء في مجال (الجمباز، التمرينات الفنية الإيقاعية). وبعد جمع البيانات استدلت الباحثة على وجود نسبة اتفاق وصلت الى (95%) بمهارات البرنامج فضلاً عن إضافة واستبعاد عدد من المهارات لتتلاءم مفردات البرنامج مع مستوى عينة البحث ليكون الأداء وفق الصيغة القانونية للجمباز الإيقاعي من وجهة نظر المختصين. وبذلك تم الاعتماد على هذا الأجراء في تطبيق البرنامجين التعليميين (بأسلوب حل المشكلات والتقليدي).

1- البرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات:

اعدت الباحثة البرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات بالاعتماد على المصادر العلمية والدراسات التي تناولت هذا الأسلوب وبعد تفحص العديد منها (**عفاف توفيق و عزة عبد الحليم، 2005**)، (**زكية كامل،1990**)، (**نهاد سعد، 1990**)، (**داود محمد ومجيد محمد، 1991**)، (**ساري حمدان وآخرون، 1995**) (**عصام بدوي، 2001**)، (**محمد الحيلة،2001**)، وقامت الباحثة بإعداد وحدات تعليمية كما هو موضح في ملحق رقم (10) بهذا الأسلوب وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال (الجمباز، التمرينات الفنية الإيقاعية) لبيان رأيهم حول مدى صلاحية الوحدات للتطبيق، وقد حصلت الباحثة على نسبة اتفاق عالية (93%) بعد الأخذ بالاعتبار الملاحظات التي أشار إليها المختصون من حذف وتعديل وإضافة على مكونات الوحدة التعليمية، وبعد استكمال كل المستلزمات المطلوبة لإعداد الوحدة التعليمية وتهيئتها بشكلها النهائي قامت الباحثة بكتابة البرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات وفقاً للمنهج المستخدم وطبقاً للأسس العلمية التي يقوم عليها هذا الأسلوب والذي بطبيعته يعتمد على تقديم المادة التعليمية بطريقة غير مباشرة من جانب المعلم وجعل الطالبة هي محور العملية التعليمية من خلال وضعها في مواقف تثير اهتمامها وتفكيرها والتي تكون بشكل مشكلة حركية هيأتها الباحثة بحيث تكون ملائمة للمهارة الحركية وإتباع ذلك في تطبيق كل وحدات البرنامج، إذ راعت الباحثة التدرج المنطقي عند تعليم المهارة الحركية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد فضلا عن الانتقال من مشكلة حركية إلى أخرى في الوحدة التعليمية الواحدة والوحدات التي تليها وهكذا تم تطبيق البرنامج التعليمي الذي ضم (24) وحدة تعليمية وزعت على (8) أسابيع وبواقع (3) وحدات تعليمية في الأسبوع بحسب زمن الوحدة التعليمية المقررة (المحاضرة) في الكلية والتي كان زمنها (45) دقيقة

والجدول (9) يوضح أزمنة الوحدة التعليمية وأقسامها والدرجات في الدائرة البيانية، والشكل (4) يوضح الدائرة البيانية لأقسام الوحدة التعليمية.

أن آلية تطبيق الوحدة التعليمية بأسلوب حل المشكلات تعتمد على المحاور الرئيسية وهي (المثير، الوسيط، الاستجابة) التي أشار إليها (**ساري حمدان وآخرون**) (19: 125)، مع الأخذ بالاعتبار الخطوات التي يستند عليها هذا الأسلوب والتي ذكرناها سابقاً، حيث يقوم المعلم بتحقيق ذلك من خلال شرح وأداء نموذج للمهارة الحركية بالشكل المطلوب ومن ثم توجيه تساؤل او عدة تساؤلات عن المهارة الحركية المعطاة ضمن الزمن المخصص للجزء التعليمي، بعدها تقوم الطالبات بأداء المهارة الحركية المعطاة وتقويم أدائها ذاتياً وذلك من خلال التساؤلات الآتية:

1- كيف يكون الأداء الأمثل للمهارة؟

2- كيف كان أدائي لها مقارنة بالأداء الأمثل؟

3- ما هي أخطائي في الأداء؟

4- ما هي التمارين التي يمكن ان استخدمها لمعالجة أخطائي؟

ووفقاً لهذه التساؤلات سوف يكون التدريب باستخدام التمارين الفردية الذاتية ومن ثم الانتقال من مرحلة الى أخرى وصولاً الى الأداء الأمثل بعد قيام الطالبات بالتدريب على تصحيح الأخطاء بأنفسهن وإضافة صور حركية جديدة التي قد تتميز بنوع من الصعوبة عند مقارنتها بالمهارة الحركية المعطاة، وبانتهاء الزمن المخصص للتدريب على أداء المهارة الحركية يقوم المعلم بتوجيه الطالبات بالانتقال الى موقف آخر والذي يتمثل بحركات الربط ما بين المهارة الحركية الجديدة والمهارات الحركية التي تم تعلمها سابقاً وبتوالي هذه العملية سوف يتسنى للطالبات بناء كل مهارة على أخرى وفقاً للمواقف التي تمر بها، وبتكرار التكيف مع المواقف الحركية الجديدة التي يتيحها هذا الأسلوب ليمكن الطالبات من ابتكار العديد من الحركات الإبداعية والأصيلة عن طريق استخدامها للتمارين الفردية الذاتية، وبذا يتم تحقيق المحاور الرئيسة من خلال:

المثير: المتمثل بالمشكلة الحركية التي أثيرت بصيغة تساؤل أو عدة تساؤلات.

الوسيط: المتمثل بالعديد من التمارين التي بنيت من قبل الطالبات على أساس تساؤلات المثير.

الاستجابة الحركية: التي أخذت وجهين الأول مستوى الأداء الأمثل للمهارة الحركية المعطاة أما الثاني فشمل (إضافة الصور الحركية للمهارة، الربط بين مهارة وأخرى، الحركات التعبيرية والحركات الإبداعية) التي توصلت إليها الطالبات.

2-البرنامج التعليمي بالأسلوب التقليدي:

تم تطبيق الوحدة التعليمية بالأسلوب التقليدي المعتمد في كلية التربية الرياضية طبقا للتوصيف المنهجي وقد حرصت الباحثة على تقديم المادة التعليمية بنفسها وبطريقة مباشرة إذ قامت في الجزء التعليمي بشرح المهارة الحركية المخصصة في كل وحدة تعليمية مع أداء النموذج الحركي للمهارة أمام الطالبات، وانطلاقا من حقيقة ان الأسلوب التقليدي يعتمد على معلم المادة كونه محور العملية التعليمية، فقد قامت الباحثة بإعطاء التمارين الحركية باستخدام التشكيلات الحركية المختلفة، ومع بداية الجزء التطبيقي ركزت الباحثة على تعليم المهارة الجديدة بإعطاء تمارين تتلاءم هذه المهارة وبانتهاء الزمن المخصص للتدريب على تلك المهارة قامت الباحثة بالانتقال إلى إعطاء تمارين تساعد الطالبات في الربط ما بين المهارة الجديدة مع المهارات السابق تعلمها وأثناء مدة تطبيق الطالبات للتمارين، حرصت الباحثة على تصحيح الأخطاء وإعطاء التغذية الراجعة المناسبة لهم في محاولة للوصول بالطالبات الى الأداء السليم، وتشير الباحثة إلى انه تم تنفيذ تمارين الوحدات التعليمية كافة وفق التكرار او الزمن المخصص فضلا عن البرنامج التقليدي في تعليم المهارات الحركية باستخدام الطريقة الكلية والطريقة الجزئية تبعا لطبيعة المهارة الحركية.

وقد راعت الباحثة مجموعة من النقاط عند تطبيق البرنامجين التعليميين (بأسلوب حل المشكلات والأسلوب التقليدي) ملحق رقم (11)

جدول (4)

يوضح التقسيم الزمني لأقسام الوحدة التعليمية ونسبتها المئوية

أقسام الوحدة التعليمية	الزمن	النسبة المئوية
1. مرحلة الإعدادي	15 د	%33.33
أ- المقدمة (النشاط التنظيمي والإداري)	5 د	%11.11
ب- الإحماء (الإعداد العام)	5 د	%11.11
ج- التمرينات البدنية (الإعداد الخاص)	5 د	%11.11
2. المرحلة الرئيسية	25 د	%55.55
أ- النشاط التعليمي	7 د	%15.55

ب- النشاط التطبيقي	18 د	% 40
3. المرحلة الختامية	5 د	%11.11

جدول (5)

يوضح زمن الوحدة التعليمية وأقسامها والدرجات في الرسم البياني

أقسام الوحدة التعليمية		الزمن خلال الوحدة	الزمن خلال 24 وحدة	الدرجات في الرسم البياني	
القسم الإعدادي	المقدمة	5 د	120 د	40	120
	الإحماء العام	5 د	120 د	40	
	الإحماء الخاص	5 د	120 د	40	
القسم الرئيسي	النشاط التعليمي	7 د	168 د	56	200
	النشاط التطبيقي	18 د	432 د	144	
القسم الختامي		5 د	120 د	40	
المجموع		45 د	1080 د	360	

7-**التجارب الاستطلاعية**.

أ- التجربة الاستطلاعية للاختبارات المستخدمة في البحث.

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية للمدة من (2022/3/2) وحتى (2022/3/5) على عينة ممثلة من نفس مجتمع الدراسة والبالغ عددهن (10) طالبات اذ تم اجراء الاختبارات البدنية والمهارية وكذلك بطارية اختبار التفكير الإبداعي وكان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية الكشف عن الاتي:

1- معوقات العمل التي تواجه الباحثة أثناء إجراء الاختبارات المستخدمة في البحث.

2- احتساب المدة الزمنية المستغرقة في تطبيق جميع الاختبارات وضبطها.

3- مدى صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث مع الإشارة الى انه قد تم استبعاد ساعة توقيت لعدم صلاحيتها للعمل.

4- تكوين صورة واضحة عن كيفية تطبيق الاختبارات في تسلسلها المنطقي.

5- ثبات البطارية من خلال الحصول على نتائج اختبارات بطارية اختبار التفكير الإبداعي.

ب- التجربة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات.

قبل البدء بتنفيذ البرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات أجرت الباحثة تجربة استطلاعية للبرنامج بتاريخ (2022/3/11) على عينة ممثلة من نفس مجتمع الدراسة والبالغ عددهن (10) طالبات وكان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية الكشف عن الاتي:

1- التأكد من صلاحية البرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات للتطبيق.

2- التأكد من مدى ملائمة التقسيم الزمني للوحدة التعليمية وامكانية تنفيذها.

3- تكوين صورة واضحة عن الطريقة التي يتم بها تنفيذ البرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات من ناحية كل من (الطالبة والمدرسة).

8- **تجربة البحث الرئيسة**.

بعد استكمال البرنامج وتحضير الأدوات والأجهزة والاختبارات وأجراء التجارب الاستطلاعية تم أجراء التجربة النهائية والتي تضمنت ما يأتي:

أ-الاختبارات القبلية:

قامت الباحثة بإجراء الاختبارات القبلية التي شملت الاختبارات المهارية لمستوى أداء الطالبات اللواتي تم اختبارهن بتاريخ (2022/3/10) في صالة الجمباز المغلقة في الكلية وعلى بطارية اختبار التفكير الإبداعي كما تم شرحها سابقاً والتي تم اختبارها بتاريخ (2022/3/12) وحتى (2022/3/13) في قاعة الجمباز بالكلية.

واجريت الاختبارات بإشراف الباحثة اذ تم الحرص على تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث التحكيم، الزمان، المكان، الادوات المستخدمة فضلا عن طريقة تنفيذ الاختبارات وفق الشروط والمواصفات الخاصة لكل اختبار، إذ تم قياس اختبار التفكير الإبداعي بطريقة فردية لكل طالبة على حدة وبمعزل عن الاخريات لكيلا تؤثر رؤية الطالبات لاستجابات حركية معينة في نتائج الاختبار.

وقد تم تسجيل الاستجابات الحركية لكل طالبة من طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في استمارة التسجيل الخاصة بالاختبار وطبقا للقواعد التي حددت لتقدير درجات الاختبار.

وقد تم الاعتماد على المستويات الآتية في تقويم اختبارات التفكير الإبداعي لكل من:

1- **الطلاقة:** تعطى للطالبة درجة واحدة لكل استجابة حركية متكررة.

2- **المرونة:** تعطى للطالبة درجة واحدة لكل استجابة حركية جديدة في نوعها بغض النظر عن عدد تكرارها.

3- **الأصالة:** تعطى الدرجة للطالبة بحسب عدد التكرارات لكل استجابة حركية جديدة ابتداء من التكرارات (1 – 10) أي إن الاستجابة الحركية التي يكون تكرارها مرة واحدة يعطى للطالبة التي أدتها (10) درجات والاستجابة التي يكون تكرارها مرتين يعطى لها (9) درجات وهكذا. (11: 102-103). والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (6)

يوضح درجة كل استجابة حركية أصيلة مكررة

تكرار الاستجابات الحركية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
درجة أصالتها	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

2- تنفيذ البرنامجين التعليميين بأسلوب حل المشكلات والأسلوب التقليدي:

تم تنفيذ البرنامجين التعليميين بأسلوب حل المشكلات والأسلوب التقليدي للمدة من (2022/3/16) وحتى (2022/5/7) وبواقع (3) وحدات أسبوعياً وطبقا للترتيب الآتي:

1- **المجموعة التجريبية:** طبقت البرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات.

2- **المجموعة الضابطة:** طبقت البرنامج التقليدي المتبع في الكلية.

3- الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامجين التعليميين بأسلوب حل المشكلات والاسلوب التقليدي، تم تنفيذ الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة والتي استمرت (4) ايام للمدة من (2022/5/8) وحتى (2022/5/11) والتي شملت على:

- اختبارات التشكيلات الحركية الاختيارية لقياس مستوى اثر البرنامجين في مستوى الاداء المهاري لمجموعتي البحث اذ قامت الباحثة بالتصوير فيديو لأداء الطالبات للتشكيلات الحركية الاختيارية بتاريخ (2022/5/8) في قاعة الجمباز المغلقة بالكلية وعلى البساط القانوني مساحته (12 متر× 12 متر) ومن ثم عرض تصوير الفيديو لأداء الطالبات على لجنة تحكيم ملحق رقم (12) من المختصات بالتمرينات الفنية الإيقاعية مكونة من اربع محكمات ورئيسة للتحكيم بغرض تقويم الأداء المهاري لمجموعتي البحث وذلك من خلال مشاهدتهن لتصوير الفيديو لأداء الطالبات وقد اعتمدت اللجنة التحكيمية على الأسس القانونية التي نص عليها القانون الدولي ملحق رقم(8) في تقويم التشكيل الحركي الاختياري وبعد ذلك تم تقييم كل طالبة من قبل المحكمات إذ حصلت كل طالبة على (4) درجات فيما عدا درجة

رئيسة لجنة المحكمات، وتم حذف أعلى وأقل درجة للطالبة وإيجاد المتوسط للدرجتين الباقيتين ومن ثم جمعت درجة رئيسة لجنة التحكيم مع متوسط الدرجتين وقسمت على اثنين للحصول على الدرجة النهائية، (11: 94).

- الاختبارات المهارية البعدية لمستوى الأداء المهاري لمجموعتي البحث التي أجريت بتاريخ (2022/5/9) في قاعة الجمباز المغلقة بالكلية.
- اختبارات بطارية اختبار التفكير الإبداعي التي أجريت للمدة من (2022/5/10) وحتى (2022/5/11) في صالة الجمباز بالكلية.

ثامنا: **المعالجة الإحصائية**.

استخدمت الباحثة العمليات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) للوصول الى نتائج البحث وهي كالاتي:

1- الوسط الحسابي.
2- الانحراف المعياري.
3- النسبة المئوية.
4- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
5- معادلة سبيرمان براون.
6- اختبار (ت) لوسطين حسابيين مرتبطين متساويين بالعدد.
7- اختبار (ت) لوسطين حسابيين غير مرتبطين متساويين بالعدد (72: 289).

تاسعا: **عرض النتائج ومناقشتها**.

بغرض تحقيق اهداف البحث وفروضه ولتفسير النتائج بعد جمع البيانات، قامت الباحثة بمعالجتها، بجداول إحصائية وفقاً لترتيب تلك الأهداف والفروض كالاتي:

1- عرض نتائج أثر أسلوب حل المشكلات والأسلوب التقليدي في تنمية التفكير الإبداعي ومناقشتها:

جدول (7)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي في بطارية اختبار التفكير الإبداعي للمجموعة التجريبية.

تسلسل الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	قيمة(ت) المحسوبة

		سَ	±ع	سَ	±ع	
الاول	درجة	19.7	4.083	45.7	3.945	20.700
الثاني	درجة	19.4	2.913	41.8	3.047	33.482
الثالث	درجة	18.2	2.898	44	3.091	32.290
الرابع	درجة	15.7	3.743	45.1	3.573	50.689
الخامس	درجة	13.3	3.591	46.2	3.765	26.298
السادس	درجة	14.8	3.521	43.5	3.566	25.972

قيمة(ت) المحسوبة عند نسبة خطأ ≤0.05 عند درجة حرية (9)، وقيمة (ت) الجدولية =2.262

يتضح من الجدول (7) إن قيم (ت) المحسوبة قد بلغت على التوالي (20.700، 33.482، 32.290، 50.689، 26.298، 25.972) وهي أكبر من قيمتها الجدولية وتستدل الباحثة من ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار بطارية التفكير الإبداعي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى فاعلية استخدام برنامج أسلوب حل المشكلات الذي اثر من خلال إعطاء الطالبات الحرية الكافية في التدريب على الأداء بالطريقة التي ترغب فيها كل طالبة على حدة وحسب إمكانياتها وتفكيرها فضلاً عن استخدام التمارين الفردية الذاتية التي هيأت فرص استخدام أنواع عديدة من التفكير وصولاً الى التفكير الإبداعي، ذلك ويتفق مع دراسة كلا من **(جمال الالوسي وأميمة خان)** إذ أشار "إن التفكير الإبداعي يحتاج إلى معلومات وخبرات يستخدمها الفرد ويستوعبها ويوظفها في خلق أشياء جديدة، وعليه فكلما زاد عدد من تتاح لهم فرص التزود بالمعلومات والخبرات زاد عدد المبدعين" (14: 237).

وترى الباحثة ان المجموعة التجريبية قد نجحت بإضافة صور حركية جديدة للمهارة الأساسية وأداء حركات إبداعية اتسمت بإصالتها لذا فان ذلك قد ساهم في تنمية تفكيرهن الإبداعي وهذا ما يؤكده **(داود محمد ومجيد محمد، 1991)**، بقولهما إن "المتعلم عندما يتوقع منه ان يطور سلوكاً حركياً فان ذلك يشير بأنه قد وصل الى درجة الإبداع" (16: 22).

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع **(Clark, 2000)** اذ أشارت الى ان التعليم على أكمل وجه باستخدام أسلوب حل المشكلات فانه يوصل الطالب الى حالة التفكير الإبداعي (69: 77)، وكذلك مع ما أشار إليه **جيلفورد (Guilford, 2000)** في بحثه (حل المشكلات والتفكير الانتاجي) بقوله عندما يكون هناك إبداع ما فانه يعني حلاً جديداً لمشكلة ما، اما النتاج الإبداعي

فيبدو كوسيلة (وسيط) من اجل الوصول الى الهدف الذي هو حل المشكلة على ان تضمن هذا الحل بطبيعة الحال درجة معينة من الجدة (71: 19).

وكما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع **(محمد الطائي، 2000)** اذ أشار الى ان التفكير الإبداعي يعد أحد أنواع التفكير الذي يمكن تنميته عن طريق حل المشكلات فهو تفكير منظم تراعى فيه القوانين والقواعد العلمية التي عن طريقها يتوصل الأفراد إلى حقائق مجهولة من حقائق معلومة فضلاً عن كونه الوسيلة لحل بعض المشكلات (50: 39-44).

وبذلك قد تحقق الفرض الأول الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المتغيرين (التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري) للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي."

جدول (8)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة في الاختبار البعدي في مستوى الأداء المهاري للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت) المحسوبة
		سَ	±ع	سَ	±ع	
دوران الطوق حول محوره	درجة	8.073	0.519	8.646	0.575	2.220
رمي الطوق بشكل افقي من الاعلى والخروج منه من أسفل الرجلين	درجة	7.670	0.623	8.349	0.659	2.248
ارتداد الطوق مع عبور الرجل الحرة من فوقه	درجة	8.225	0.651	7.270	0.595	3.259
دوران الطوق حول الرسغ مع عمل ميزان امامي بالجسم	درجة	7.809	0.734	6.989	0.345	3.037
دحرجة الطوق على الارض مع اداء وثبة الخطوة	درجة	7.601	0.458	6.849	0.765	2.531
رمي واستلام الطوق مع عمل القفزة المقصية	درجة	7.686	0.577	6.900	0.676	2.655

قيمة(ت) المحسوبة عند نسبة خطأ $\leq$ 0.05 عند درجة حرية (18)، وقيمة (ت) الجدولية =2.101

ويتضح من الجدول (8) ان قيمة (ت) المحسوبة في مستوى اداء الطالبات في الاختبارات البعدية ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين (دوران الطوق حول محوره، رمي الطوق بشكل افقي من الاعلى والخروج منه من أسفل الرجلين) قد بلغت (2.220، 2.248) وهي أكبر من قيمتها الجدولية.

وتستدل الباحثة من ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة الضابطة، فضلا عن ان قيم (ت) المحسوبة في مستوى اداء الطالبات في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات (ارتداد الطوق مع عبور الرجل الحرة من فوقه، دوران الطوق حول الرسغ مع عمل ميزان امامي بالجسم، دحرجة الطوق على الارض مع اداء وثبة الخطوة، رمي واستلام الطوق مع عمل القفزة المقصية) قد بلغت على التوالي (3.259، 3.037، 2.531، 2.655). وهي أكبر من قيمتها الجدولية، وتستدل الباحثة من ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تلك الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

وتعزو الباحثة هذه النتائج الى ان الاختبارين (دوران الطوق حول محوره، رمي الطوق بشكل افقي من الاعلى والخروج منه من اسفل الرجلين) يعدان من الاختبارات السهلة مقارنة بالاختبارات الاربعة (ارتداد الطوق مع عبور الرجل الحرة من فوقه، دوران الطوق حول الرسغ مع عمل ميزان امامي بالجسم، دحرجة الطوق على الارض مع اداء وثبة الخطوة، رمي واستلام الطوق مع عمل القفزة المقصية)، والتي نجح كل من الاسلوبين في تطويرهما كما تم ذكره سابقا، لكن تميز الاسلوب التقليدي عن اسلوب حل المشكلات في هذين الاختبارين نتيجة ان تكرار الممارسة كان اكثر لذا حدث تطور وتثبيت في تلك المهارات مقارنة بأسلوب حل المشكلات.

اما في نتائج الاختبارات (ارتداد الطوق مع عبور الرجل الحرة من فوقه، دوران الطوق حول الرسغ مع عمل ميزان امامي بالجسم، دحرجة الطوق على الارض مع اداء وثبة الخطوة، رمي واستلام الطوق مع عمل القفزة المقصية) فتعزو الباحثة تلك النتائج الى تمكن طالبات المجموعة التجريبية من اداء هذه الاختبارات الاربعة بالمستوى الذي اتسم بالسرعة والدقة الحركية مع مراعاة الاحتفاظ بانسيابية وجمالية الحركة مما مكنهن من الحصول على درجات جيدة مقارنة بالمجموعة الضابطة، ويرجع ذلك الى ان مبدأ التدريب على اداء المهارة الحركية في أسلوب حل المشكلات حقق ما تشعر به الطالبات وهو مفتاح الحركة اذ يشير كلا من (نزهان العاصي ومازن حديث) الى ان مفتاح الحركة مصطلح يؤكد عليه المدربون في تعليم حركات الجمباز من حيث اثره على التوافق العقلي – العصبي في اداء الحركة بالشكل اللارادي يعطي ذلك انسيابية وجمالا للحركة.(65: 22)

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه **(زكيه كامل، 1990)** في ان أسلوب حل المشكلات كان أكثر فاعلية من أسلوب الشرح والعرض على تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية من حيث ان هذا الاسلوب قد ساهم في طريقة فعالة في إدراك الطالبات للمشكلات الحركية مما دفعهن للمشاركة الايجابية وتحمل المسؤولية وبذل الجهد للتحدي واثبات الذات. (18: 226)، كما اتفقت مع نتائج دراسة **(عفاف توفيق وعزة عبد الحليم، 2005)** اذ توصلا الى ان فاعلية أسلوب حل المشكلات تميز عن أسلوب الشرح والنموذج على مستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة وذلك من خلال اعطاء الفرصة للطالبات لممارسة خبرات حركية كثيرة متعددة من خلال الاستجابات الحركية التي تقدمها الطالبات كحلول حركية للمشكلة او الموقف الذي تقدمه لهن المعلمة" (35: 71).

فضلا عن اثبات نظريات وابحاث علم النفس التربوي اذ توصل الى "ان التعليم عن طريق حل المشكلة يؤدي الى نتائج ومؤشرات أفضل لدى الطالبة الدارسة او المتدربة من التعليم عن طريق الطرائق التقليدية بالتلقين او الاستظهار" (70: 71).

– عرض نتائج أثر أسلوب حل المشكلات والأسلوب التقليدي في مستوى الأداء المهاري للتشكيلات الحركية الاختيارية ومناقشتها:

جدول (9)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة في الاختبار البعدي في مستوى الأداء المهاري للتشكيلات الحركية الاختيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت) المحسوبة
		سَ	±ع	سَ	±ع	
مستوى الأداء المهاري	درجة	7.487	0.673	6.225	0.567	4.307

قيمة(ت) المحسوبة عند نسبة خطأ ≤ 0.05 وعند درجة حرية (18)، وقيمة (ت) الجدولية =2.101

يتضح من الجدول (9) ان قيمة (ت) المحسوبة بلغت (4.307) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، وتستدل الباحثة من ذلك على وجود فروق ذات دلالة في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى الأسباب الاتية:

1. تفوق المجموعة التجريبية في اداء المهارات الاساسية فضلا عن ادائهن للحركات الإبداعية وليس هذا فحسب بل تمكن الطالبات من الاختيار والاضافة المتمثلة بالصور الحركية التي تميزت بالصعوبة مقارنة بالحركات التي ادتها المجموعة الضابطة.
2. ترى الباحثة ان نجاح المجموعة التجريبية في اداء المهارات بشكل عام اتسم بالسرعة المثلى لكل مهارة كما ان للحركات التعبيرية أثرها الواضح في فن وجمالية الأداء في السلسلة الحركية، ومن خلال ملاحظة تصوير الفيديو للتشكيلات الحركية الاختيارية ولكلا المجموعتين استدلت الباحثة على تميز المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة بحركات الربط ما بين مهارة واخرى وبين الطالبة والاداة.

كما ترى الباحثة ان أسلوب حل المشكلات اثر في زيادة فعالية جوانب معينة من التعلم وهي قيام الطالبة بأنشطة ذات طابع استكشافي بما فيها من الاستنتاج والاستقراء وفق التحليل والتطبيق والتركيب مما يجعلها اكثر فعالية في فهم واستيعاب المادة التعليمية (68: 112)، وهذا بدوره اثر في تطور مستوى اداء الطالبات في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وهذا ما اكده **(ايمن الخولي وجمال الشافعي)** بان أسلوب حل المشكلات يعتمد على الاستكشاف الحركي (12: 132)، وهذا خلاف الاسلوب التقليدي الذي تكون فيه الطالبة قد اعتادت الاعتماد على المعلم في تحصيل معلوماتها وتوظيفها، وقد ادت هذه الحالة الى انخفاض قدرة الطالبة على تصحيح معلوماتها في المواقف التي أخطأت فيها اثناء الأداء ولم تستطع تجاوز الاخطاء والوصول الى المستوى المطلوب (68: 112-113)، ويتفق ذلك مع ما توصل اليه **(عفاف توفيق وعزة عبد الحليم)** في ان الاسلوب التقليدي يعتمد على الشرح والنموذج ونقل الخبرات والمعلومات دون جهد وتفكير من قبل الطالبة التي يقتصر دورها على الاستمتاع والانتباه والتدريب والتكرار وتقليد الأداء او السلوك الحركي الذي تقدمه المعلمة مع اتباع ارشاداتها وتوجيهاتها لتتمكن من تحسين الأداء.(35: 72)

وتشير الباحثة من خلال النتائج التي وصلت اليها في بطارية التفكير الإبداعي المذكورة سابقا، في الجداول (12، 13، 14) قد أثرت في مستوى الأداء المهاري لتشكيلات الحركية الاختيارية للمجموعة التجريبية، وهذا يتفق مع دراسة **(اميرة عبد الواحد)** التي توصلت الى وجود علاقة ارتباط عالية ما بين التفكير الإبداعي والاداء الحركي (11: 49-122)، وكما اتفقت مع

نتائج دراسة **(شيماء التميمي)** التي توصلت الى ان هناك تأثيراً او ترابطاً متبادلا بين تطور التفكير الإبداعي وتطور الأداء الحركي في جانبيه الشكلي والابداعي. (24: 58)، فضلا عن اتفاقها مع نتائج دراسة كلا من **(فائز البياتي وبدري المطيري)** اذ اشارا الى "ان تنمية القدرات الإبداعية له أثر كبير في تعزيز التفاعل الايجابي بين الفرد وبيئته الخارجية المحيطة، وكذلك معالجة المشكلات التي يواجهها بأسلوب علمي ومبدع. (37: 74).

عاشرا: **الاستنتاجات والتوصيات**.

أولا: **الاستنتاجات**.

1. البرنامج القائم على أسلوب حل المشكلات اثبت فاعليته في متغيرات الدراسة (التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري) في التمرينات الفنية الإيقاعية.
2. البرنامج القائم على الأسلوب التقليدي اثبت فاعليته في متغيرات الدراسة (التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري) في التمرينات الفنية الإيقاعية ولكن بدرجة اقل البرنامج القائم على أسلوب حل المشكلات
3. أظهرت نتائج الاختبارات البعدية ارتفع أثر لبرنامج القائم على أسلوب حل المشكلات في الاختبارات البعدية الاربعة (ارتداد الطوق مع عبور الرجل الحرة من فوقه، دوران الطوق حول الرسغ مع عمل ميزان امامي بالجسم، دحرجة الطوق على الارض مع اداء وثبة الخطوة، رمي الطوق واستلامه مع عمل القفزة المقصية) عنه من البرنامج القائم على الاسلوب التقليدي في التمرينات الفنية الإيقاعية.
4. حقق البرنامج القائم على الاسلوب التقليدي في الاختبارين المهاريين (دوران الطوق حول محوره، رمي الطوق بشكل افقي الى الاعلى والخروج منه من أسفل الرجلين) تفوق على البرنامج القائم على أسلوب حل المشكلات.
5. حقق البرنامج القائم على اسلوب حل المشكلات فاعليته في ارتفاع مستوى الأداء المهاري للتشكيلات الحركية الاختيارية عند مقارنته مع الاسلوب التقليدي

ثانيا: **التوصيات**.

1. التوسع في استخدام تطبيق البرامج التدريبية التي تقوم على أسلوب حل المشكلات في تعليم المهارات للطلاب بكليات التربية الرياضية لما حققته من نتائج إيجابية حال تطبيقها.

2. استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي وفي التعليم وكذلك تطوير مستوى الأداء المهاري لدى الطالبات في مختلف مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية داخل كليات التربية الرياضية.
3. مراعاة الفروق الفردية عند استخدام البرنامج بأسلوب حل المشكلات او الطرق الاعتيادية عند تعليم الطالبات المهارات الحركية.
4. يجب اختيار التمارين المناسبة اثناء استخدام الاسلوب التقليدي في تعليم المهارات الحركية في التمرينات الفنية الإيقاعية حت تتمكن الطالبات من اجادة المهارات الحركية المطلوب تعلمها.
5. عقد ندوات ودورات تدريبية للقائمين على تخطيط لعملية التدريبية والتعليمية في مجال التربية الرياضية لشرح الاساليب الحديثة في التعليم والتركيز على اسلوب حل المشكلات لما له من فاعلية في تعليم المهارات الحركية وتطويرها.

المراجـــــــع

أولاً: المراجع العربية:

1. **ابراهيم هاشم الصالحي (2012م)** : تأثير بعض الطرق الدراسية على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في بغداد، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
2. **الاتحاد الدولي للجمباز الإيقاعي (2020م)** : القانون الدولي للجمباز الإيقاعي لعام (2020–2021)، ترجمة أميرة عبد الواحد منير العاني واخران، جامعة بغداد.
3. **احمد الهادي يوسف (2013م)** : أثر تدريبات المرونة على مستوى الأداء للاعبي الجمباز تحت (12) سنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية بأبوقير، الاسكندرية.
4. **احمد بسطويسي بسطويسي (2005م)** : أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
5. **احمد حسين أللقّائي (2020م)** : المنهج: الأسس، المكونات، التنظيمات، عالم الكتب، القاهرة.
6. **احمد سليمان عودة، فتحي حسن ملكاوي (2018م)** : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، الزرقاء، جامعة اليرموك، الاردن.
7. **احمد شهاب عزيز (2005م)** : أثر استخدام نموذج بوليا لحل المشكلات الرياضية في تنمية التفكير الاستدلالي لطلاب الصف الرابع العام، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.

8. **احمد عبادة (2011م)** : التفكير الابتكاري المعوقات والميسرات، ط1، مركز النشر، القاهرة.

9. **احمد محمد خاطر، علي فهمي البيك (2011م)** : القياس في المجال الرياضي، دار المعارف، مصر.

10. **اسيا كاظم حماد الجنابي (2020م)** : الإيقاعات المختلفة وأثرها على التعلم في درس التمرينات الإيقاعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

11. **اميرة عبد الواحد منير العاني (2018م)** : التمرينات الإيقاعية وعلاقته بتنمية القدرة على التفكير الإبداعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

12. **أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي (2010م)** : مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

13. **بنيامين بلوم واخرون، (2005م)** : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة، محمد امين المفتي واخرون، ماكروهيل، القاهرة.

14. **جمال حسين الألوسي واميمة علي خان (2018م)** : علم نفس الطفولة والمراهقة، مطبعة جامعة بغداد.

15. **حسين سعدي إبراهيم (2019م)** : تأثير استخدام استراتيجيتي حل المشكلات والمراجعة الذاتية في تدريس فعالية قذف الثقل والقدرة على تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب السنة الدراسية الاولى كلية التربية الرياضية–جامعة صلاح الدين/أربيل، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد 24، العدد 4، العراق.

16. **داؤد ماهر محمد، مجيد مهدي محمد (2019م)** : أساسيات في طرائق التدريس العامة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

17. **ديوبولد فاندالين (2007م)** : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل واخران، ط2، مكتبة ألانجلو المصرية، القاهرة.

18. **زكية إبراهيم احمد كامل (2013م)** : فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض وأسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الاداركية الحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية، المجلد الأول، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

19. **ساري حمدان واخرون (2008م)** : دليل المعلم في التربية الرياضية، وزارة التربية التعليم، المديرة العامة للمناهج وتقنيات التعليم، جامعة اليرموك.

20. **سامي محمد ملحم (2020م)** : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

21. **سيد صبحي (2006م)** : دراسات سيكولوجية، مطبعة التقدم، القاهرة.

22. **سيد محمد خير الله (2012م)** : بحوث تربوية ونفسية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

23. **شاكر محمود الأمين واخرون (2017م)** : أصـول تـدريس المـواد الإجتماعيـة، ط1، المكتبـة الوطنيـة، بغـداد، العراق.
24. **شيماء عبد مطر التميمي (2020م)** : تمرينـات التفكير الإبداعي وتأثيرها فـي الأداء الحركـي فـي التمرينـات الإيقاعيـة، رسـالة ماجسـتير، غيـر منشـورة، كليـة التربيـة الرياضـية، جامعة بغداد.
25. **صالح عبدالعزيز، عبد العزيز عبد المجيد (2009م)** : التربية وطرق التدريس، الجزء الأول، دار المعارف، مصر.
26. **صلاح الدين محمود علام (2020م)** : القيـاس والتقـويم التربـوي والنفسـي اساسـياته وتطبيقاتـه وتوجهاتـه المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
27. **عايش زيتون (2016م)** : تنميـة الإبـداع والتفكيـر الإبـداعي فـي تـدريس العلـوم، جمعيـة عمـال المطابع الوطنية، عمان.
28. **عبد الجليل ابراهيم الزوبعي، محمد احمد الغنام (2016م)** : مناهج البحث العلمي في التربية، ط1، مطبعة جامعة بغداد.
29. **عبد الحافظ محمد سلامة (2001م)** : تصميم التدريس، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

30. **Ausubel, et al. Holland, S. (2015)** : Educational Psychology. New York, Holt Rinehart and Winston, N.Y, ch5.
31. **Clark, B. (2005)** : Grow up Gifted, Merril publishing company Columbus, Ohio.
32. **Fred,N., Kerlinger, (2010)** : Foundation of behavioral Research, New York, Holt, Inc.
33. **Guil Ford, J.P (2000)** : Traits of Creativity in Anderson, Creativity and It is Cultivation, N.Y Harper and Row.
34. **Julins MG. & William, K (2012)** : A Dictionary of Social Science, (London: Tavistock publication).
35. **Lcvien. J. C. (2018)** : Personal Creativity and Classroom Teaching Style of Sccond Year Inner-City Teachers. D. A. I.. Vol. 57, No. 10
36. **Mitzel, H.E. (2013)** : Encyclopedia of Educational research, New York, 5th Ed., The Free Press, V4.
37. **Newell, A., Shaw, H.A., J.C., Simon (2009)** : The Processes of Creative Thinking, in contemporary approaches to creative Thinking (H.E. Gruber, G. Terrell, M. Wertheimer, eds.). Atherton, New York.

38. **Pressey, S.L., (2007)** : Concerning the nature and nature of genius, in Contemporary readings in general Psychology (R.S.DANIEL, ed.), Houghton, Mifflin, Boston.

39. **Taylor, C.W Holland, S., (2015)** : Predictors of Creative performance, in Creativity: Progress and Potential (C.W. TAYLOR,ed.). McGraw –Hill, New York.

40. **Torrance, E. Paul (2011)** : Can we Teach Children to Think Creatively, Meeting of the American Education Research Association in Chicago. Vol. 6(2).

41. **Turner, Thomas N. (2012)** : Essentials of classroom teaching Elementary social studies. Allen and bacon publisher.

ملخص البحث: هدف البحث الى التعرف على فاعلية برنامج قائم على حل المشكلات في تطوير التفكير الإبداعي والمستوى المهارى في بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية، وتم تنفيذ البحث على عينة تم اختيارها بالطريقة العمدية والمتمثلة بطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات والبالغ عددهن (140) طالبة تم تقسميهن الى مجموعتين بواقع (70) طالبات للمجموعة التجريبية و(70) طالبات للمجموعة الضابطة ايضاً، وقامت الباحثة بتحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الطول والعمر والوزن وبعض عناصر اللياقة البدنية والذكاء والمهارات الحركية التي حددها الخبراء، فضلاً عن تحقيق التكافؤ في بطارية اختبار التفكير الإبداعي، وتم اجراء الاختبارات القبلية المتمثلة باختبارات المهارات الحركية وبطارية التفكير الإبداعي والتي تضم (6) اختبارات تقيس مكونات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الاصالة)، واعتمدت الباحثة على برنامجين تعليميين الاول بأسلوب حل المشكلات اذ قامت الباحثة بتصميمه وتطبيقه على المجموعة التجريبية، أما الثاني فتمثل بالأسلوب التقليدي (الأمري) المتبع في الكلية والذي تم تطبيقه على المجموعة الضابطة، ثم قامت الباحثة بإجراء الاختبارات البعدية المتمثلة باختبارات المهارات الحركية وبطارية اختبار التفكير الإبداعي فضلا عن اختبارات التشكيلات الحركية الاختيارية، وتوصلت الباحثة مجموعة من النتائج من أهمها ان البرنامج القائم على أسلوب حل المشكلات اثبت فاعليته في متغيرات الدراسة (التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري) في التمرينات الفنية الإيقاعية، وكذلك البرنامج القائم على الأسلوب التقليدي اثبت فاعليته

في متغيرات الدراسة (التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري) في التمرينات الفنية الإيقاعية ولكن بدرجة اقل البرنامج القائم على أسلوب حل المشكلات، كما أظهرت نتائج الاختبارات البعدية ارتفع أثر لبرنامج القائم على أسلوب حل المشكلات في الاختبارات البعدية الاربعة (ارتداد الطوق مع عبور الرجل الحرة من فوقه، دوران الطوق حول الرسغ مع عمل ميزان امامي بالجسم، دحرجة الطوق على الارض مع اداء وثبة الخطوة، رمي الطوق واستلامه مع عمل القفزة المقصية) عنه من البرنامج القائم على الاسلوب التقليدي في التمرينات الفنية الإيقاعية.

الكلمات المفتاحية: حل المشكلات، التفكير الإبداعي، التمرينات الفنية الإيقاعية

Abstract

The research aimed to identify the effectiveness of a program based on solving problems in the development of creative thinking and skill level in some rhythmic gymnastics skills ،and the research was carried out on a sample selected in the deliberate way ،represented by the students of the first group at the Faculty of Physical Education ،Sadat City University ، which numbered (140) students who were divided into two groups of (70) students for the experimental group and (70) students for the control group as well, and the researcher achieved parity between the experimental and control groups in the variables of height ،age ،weight and some elements Physical fitness ،intelligence and motor skills identified by the experts ،as well as achieving parity in the battery of the creative thinking test ،and the tribal tests were conducted represented by the tests of motor skills and the battery of creative thinking ،which includes (6) tests that measure the components of creative thinking fluency ،flexibility ،originality ،and the researcher relied on two educational programs ،the first in the method of solving problems as the researcher designed and applied it to the experimental group ،while the second was represented by the traditional method followed in the college and applied to the group The officer ،then the researcher conducted the dimensional tests represented by tests of motor skills and battery of the test of creative thinking as well as tests of optional motor formations ،and the researcher reached a set of results ،the most important of which is that the program based on the method of solving problems proved its effectiveness in the variables of study (creative

thinking and the level of skill performance) in rhythmic gymnastics ،as well as the program based on the traditional method proved its effectiveness in the variables of study creative thinking and the level of skill performance in rhythmic gymnastics but to a lesser extent The program based on the method of problem solving ،as the results of the post-tests showed the effect of the program based on the method of solving problems in the four dimensional tests bounce the collar with the free man crossing from above ،rotation of the ring around the wrist with the work of a front balance of the body ،rolling the ring on the ground with the performance of the step jump ،throwing the ring and receiving it with the work of the scissor jump than from the program based on the traditional style of rhythmic gymnastics.
Keywords :Problem solving ،Creative thinking ،rhythmic artistic exercises